دراسة علاج وصيانة الآثـار الرخامية

إعـداد
الطالب / إبراهيم محمد محمد عبد الله
قسم ترميم الآثار

« ملخص الرسالة»

مقدمة :

تتميز مصر منفردة بين بلدان العالم بأنها مهد الحضارات الانسانية التى قامت على أرضها فى تتابع تاريخى تسجله المعالم الشامخة لأقدم مدينة قدمت للبشر عامة وللحضارة العالمية الحديثة العديد من العطاءات والمفاهيم فى العمارة والفنون ومن بين هذه العطاءات الآثار الرخامية . فقد استخدم الرخام على نطاق واسع فى العمارة والفنون عبر العصور التاريخية للحضارة المصرية وتتعرض الآثار الرخامية لعوامل التلف المختلفة والتى تؤدى الى تلفها وضياعها ولذا فمن الضرورى أن تحظى الآثار الرخامية بالعناية والدراسة .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث دراسة العوامل المختلفة التى تؤدى الى تلف الآثار الرخامية مع دراسة المواد والطرق المستخدمة فى علاجها وصيانتها مع التعرف على أفضل هذه الطرق والمواد فى ترميم نموذج أثرى مختار وتعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات العلمية التى تناولت هذا الموضوع .

وقد تم تقسيم هذا البحث الى ثلاثة أبواب كما قسم كل باب الى فصول كما يلى :

الباب الأول : ويشمل على فصلين :

الفصل الأول : وقد تناول الجانب التاريخى والفنى واستخدامات الرخام المختلفة عبر العصور التاريخية للحضارة المصرية بدأ من العصر الفرعونى ومرورا بالعصر اليونانى والرومانى وانتهاء بالعصور الاسلامية .

الفصل الثانى : وقد تناول الجانب الجيولوجى للرخام وقد احتوى على نبذة عن نشأة الصخور المتحولة وأنواعها وأنسجتها وعمليات التحول بها وكيفية تكوين الرخام وأنواعه ومحاجره .

الباب الثانى : ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : وقد تناول عوامل تلف الآثار الرخامية وهى عوامل التلف الفيزويوكيميائية والكيميائية والبيولوجية بالاضافة الى الدور البشرى فى تشويهها وتلفها.

الفصل الثانى : وقد اشتمل على المواد والطرق المستخدمة فى علاج وصيانة وترميم الآثار الرخامية بدأ من عمليات التنظيف الميكانيكى والكيميائى واستخدام المحاليل والعجائن الكيمائية المختلفة لازالة الاتساخات المختلفة والصبغات ومظاهر التلف البيولوجى ، وأخيرا المواد والطرق المستخدمة فى تقويتها .

الباب الثالث : ويشمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وقد تناول الخواص المختلفة للصخور المتحولة وهى الخواص الطبيعية والميكانيكية والحرارية ، وأهم الأجهزة العلمية المستخدمة فى فحص وتحليل الآثار الرخامية .

الفصل الثانى : وقد تناول الجانب التجريبى من البحث عن طريق القيام بالزيارات الميدانية للعديد من مواقع الآثار المختلفة والقيام بتحليلها وفحصها للتعرف على مكوناتها المعدنية ، كما تم اجراء عمليات التقادم الكيميا ئى بواسطة محلول كبريتات الصوديوم وكذلك اجراء تجربة على تأثير ماء البحر على الآثار الرخامية بالأضافة الى اجراء عمليات التقادم الحرارى للعينات الرخامية كما تم تقييم بعض المواد المستخدمة فى تقوية الآثار

الرخامية ، تقييم بعض المواد المستخدمة كمونات استكمال للآثار الرخامية مع التعرف على الفطريات والبكتريا المهاجمة للآثار الرخامية .

الفصل الثالث : وقد اشتمل على الجانب التطبيقى من البحث واختيار ستة أنواع من الآثار الرخامية من مدينة رشيد ترجع للعصر العثمانى والقيام بدراسة عوامل تلفها المختلفة وهى العوامل الفيزيوكيميائية والكيميائية والبيولوجية والدور البشرى فى تلفها والقيام بتحليلها بواسطة طريقتى حيود وتفلور الاشعة السينية وفحصها بواسطة الميكروسكوب المستقطب والميكروسكوب الالكترونى الماسح للتعرف على مكوناتها المعدنية ومركبات التلف عليها كما تم التعرف على أنواع الفطريات والبكتريا المهاجمة للوحتين الرخاميتين أخيرا اجراء عمليات العلاج والترميم عليهم بدءا من عمليات التنظيف الميكانيكى والكيميائى وازالة مظاهر التلف البيولوجى عليهم وأخيرا اجراء عمليات التقوية المختلفة عليهم .

كما احتوى البحث على المقدمة وملخص البحث والدراسات السابقة وفهرس للموضوعات والأشكال والجداول والخرائط والصور واختتم بالنتائج والتوصيات بالأضافة الى المصادر والمراجع العربية والأجنبية والملخص باللغة الانجليزية .